

## ليبيا: منظمة العفو الدولية ترحب برد السلطات الليبية

تلقت منظمة العفو الدولية رداً مفصلاً من السلطات الليبية على تقريرها عن ليبيا، والذي نُشر في إبريل/نيسان من العام الحالي. وتعليقاً على ذلك، قالت منظمة العفو الدولية إن "المنظمة ترحب بهذا التطور الأخير في حوارها مع السلطات الليبية، وباستعدادها لمواصلة النقاش حول قضايا حقوق الإنسان".

وتعكف منظمة العفو الدولية حالياً على دراسة رد الحكومة الليبية، والذي يغطي كثيراً من القضايا والحالات التي تناولها تقرير المنظمة. وسوف تبعث المنظمة باستفساراتها وتعليقاتها إلى السلطات الليبية قريباً.

وفي الوقت نفسه، ترحب منظمة العفو الدولية بالإجراءات الإيجابية لزيادة مستوى حماية حقوق الإنسان في الإطار القانوني، وهو الأمر الذي كان موضع نقاش أو موافقة من السلطات الليبية. ومن بين هذه الإجراءات مشروع قانون لإلغاء محكمة الشعب، وهي محكمة استثنائية اشتهرت بنظر قضايا سياسية. ومن المتوقع أن يُطرح مشروع القانون للمناقشة في مطلع سبتمبر/أيلول أمام المؤتمر الشعب العام، وهو بمثابة البرلمان الليبي. ومن بين الخطوات الأخرى التصديق على عدد من المواثيق الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان، مثل البروتوكول الاختياري الملحق "باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة".

ويُذكر أن تقرير منظمة العفو الدولية، وعنوانه "أن الأوان لتصبح حقوق الإنسان حقيقة واقعة"، قد صدر في أعقاب زيارة استغرقت أسبوعين قام بها وفد من المنظمة إلى ليبيا في فبراير/شباط OMMQ، واختتمت بقاء الوفد مع العقيد معمر القذافي. وأجرى الوفد محادثات مثمرة مع عدد من كبار الوزراء، كما التقى مع عدد كبير من الأشخاص، من بينهم سجناء ومحامون وأعضاء في جهاز القضاء. وتتطلع منظمة العفو الدولية إلى مواصلة هذه النقاشات في المستقبل القريب.

للاطلاع على نسخة من التقرير، يُمكن زيارة الموقع التالي:

ليبيا: أن الأوان لتصبح حقوق الإنسان حقيقة واقعة

[www.ara.amnesty.org/libya/Index/ARMDE19002004](http://www.ara.amnesty.org/libya/Index/ARMDE19002004)